

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة العربية لها دور مهم في حياة المسلمين. لأن اللغة العربية هي لغة المعرفة، سواء علوم الدينية و علوم العامة، بل يتعلم لفهم آيات القرآن والحديث وكذلك النصوص العربية. في تعليم اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام و مهارة القراءة ومهارة الكتابة.<sup>1</sup>

تعليم اللغة مرتبط بمهارة القراءة، تعتبر مهارة القراءة من عناصر المهمة في تعليم اللغة العربية كما قال الله تعالى في كتابه الكريم " إقرأ بسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) إقرأ وربك الأكرم (٣). على الرغم الاختلافات حول معنى اللغة وأهدافها، ولكن يتفقون أهمية تعليم مهارة القراءة. مهارة القراءة ليس تعليم القراءة فقط ثم إخبار الطلاب بالحفظ، بل يعتبر الطلاب قادرين أن يفهم إذا قد وصل إلى مؤشرات<sup>٢</sup>.

ظهرت استراتيجيات مختلفة في تعليم اللغة العربية، وتطبيقها لتحسين المهارة التي نريد في الدرس، هي قواعد وترجمة واحد من الاستراتيجيات التي يستخدم مدرس اللغة العربية في الفصل دائماً. تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ باريتو كوالا، وهي استراتيجية يطبقها دائماً مدرس اللغة العربية لتعليم مادة القراءة، على الرغم من أننا لا نستطيع أن نقول طريقةها هي أفضل أن نستعمل في تعليم اللغة العربية .

---

<sup>1</sup> Ma'rifatun Ana, Penerapan Metode Tamyiz dalam Pemahaman Qawaid di kelas XI MA Plus Nururrohmah Ponpes Al-Kamal Tambaksari Kebumen Tahun Ajaran 2016/2017, (Yogyakarta : Skripsi, 2017). H.1

<sup>2</sup> Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, (Malang : UIN-Maliki Press, 2011). h. 162

الاختلافات في الأهداف والمواد والطلبة، يتطلب طريقة المختلفة في الممارسة. استخدام الاستراتيجية التي تتطلب من الطلاب أن يكونوا نشيطين في التفكير وفي عملية التعليم لأن ستجعل الطلاب نشطين ويشعرون أن التعليم ليس مملاً. بعض الصعوبات في تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في الطبيعة الطلاب ، وخاصة في فهم مادة القراءة، منهم إتقان المفردات لدى الطلاب، وعامل تخرج الطلاب المختلفة، وكذلك الاستراتيجية التي يستخدم المدرس رتابة. سنقول أن المدرس غير مبدع في استخدام الاستراتيجية الأخر. عادة في عملية تعليم مادة القراءة مثل ترجمة وفهم معنى محتويات النص، يُطلب واحد من الطلاب أن ترجم مادة، الذي يعتقد المدرس قدرة اللغة العربية، ولا يعطي الفرصة للآخرين ليتمكنوا من إظهار قدراتهم .

ثم اهتمت باعتماد استراتيجية قد تكون مناسبة و غير رتيبة لاستخدام في تعليم القراءة، وهي استراتيجية جيقسو لأن هذه الاستراتيجية تتطلب الطلاب أن يكونوا نشيطين في التفكير لفهم المادة الموجودة على الرغم مع فرقهم. من المأمول باستخدام استراتيجية جيقسو جعل جو التعليم غير رتيبة ومناسباً للاستخدام في الفصل، كما يمكن أن تزيد النتائج التي تم الحصول عليها من عملية التعليم وأن يكون لها أيضاً تأثير إيجابي على مهارات كل الطلاب. بعض نتائج البحث على استخدام هذه الاستراتيجية، من بينها بحث العلمى من نور أنيسة فريدة، مما يدل على موجود الاختلاف بين نتائج في فصل التجريبية وفصل الضابطة. خلاصة الباحثة إلى أن استخدام استراتيجية جيقسو في تعليم مهارة القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين. من نتائج المقابلات مع مدرس اللغة العربية وبعض الطلاب في المدرسة، خلاصة الباحثة أن الطلاب وجدوا صعوبة في فهم مادة القراءة بسبب محدودة استراتيجيات المستخدمة حتى جو التعليم ممل. لذلك، يهتم الباحثة بتنفيذ استراتيجية جيقسو في

المدرسة. وعلى أساس ذلك، إجراءات الباحثة بعنوان "فعالية استخدام استراتيجية جيقسو في تعليم القراءة لطلبة الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ باريتو كوالا".

#### ب. أسئلة البحث

بدأ من خلفية البحث، صاغت الباحثة بعض المشاكل كما التالي :

١. هل استخدام استراتيجية جيقسو قادرا لترقية أنشطة تعليم الطلبة في تعليم القراءة في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ باريتو كوالا؟
٢. هل استخدام استراتيجية جيقسو تكون فعالة في تعليم القراءة لطلبة الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ باريتو كوالا؟

#### ج. التحديد الإجرائي

ويهدف التعريف العملي للمفهوم إلى تيسير فهم العنوان أعلاه، وتجنب سوء فهم العنوان. وينبغي تعريفه من الناحية التشغيلية من العنوان أعلاه، أي على النحو التالي:

١- الفعالية في اللغة الإندونيسية هي "الفعالية أو الكفاءة" أو الفعالية<sup>٣</sup>. معنى كلمة فعالية في هذه الورقة هو نتيجة لتطبيق استراتيجية جيقسو في عملية تعليم اللغة العربية في الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ باريتو كوالا.

لمعيار معرفة استراتيجية يقال أن تكون فعالة أو لا بإجراء اختبار يسمى بعد الاختبار، ويتم هذا النشاط بعد اختبار ما قبل وإعطاء العلاج في فئة تجريبية.

<sup>3</sup> Atabik Ali & Ahmad Zuhdi Muhdlor, قاموس "كرابياك" (Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 1998) h. 1399.

## ٢- استراتيجية جيقسو

في جيقسو Snapp, 1978 ، يتم تجميع الطلاب في فرق من ستة أشخاص يدرسون المواد الأكاديمية التي تقسمها إلى فصول فرعية. يقرأ كل الاعضاء في الفريق الفصول الفرعية. ثم يجتمع الأعضاء مختلف الفرق الذين درسوا نفس الفصل الفرعي في أفرقة خبراء لمناقشة فصولهم الفرعية. ثم عاد الطلاب إلى فريقهم المحلي وتناوبوا على تعليم زملائهم في الفريق عن فصولهم الفرعية.<sup>٤</sup>

## ٣- مهارة قراءة

تقدم مهارة القراءة الموضوع من خلال إعطاء الأفضلية للقراءة أولاً، أي أن المدرس يقرأ أولاً مواضيع القراءة، ثم يتبعه الطلاب. تركز هذه المهارة على التمارين الشفوية أو الكلام مع الفهم، وتدريب الفهم لتكون قادرة فصيحة على التكلم ، والانسجام والارتجال.

هدف تعليم مهارة القراءة قادر على قراءة النصوص العربية بفصيحة، وقادر على الترجمة وفهم معناها جيد.<sup>٥</sup>

## د. أهداف البحث

(١) لمعرفة استخدام استراتيجية جيقسو قادرا لترقية أنشطة تعليم الطلبة في تعليم القراءة في الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ باريتو كوالا

(٢) لمعرفة استخدام استراتيجية جيقسو تكون فعالة في تعليم القراءة لطلبة الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ باريتو كوالا

<sup>4</sup> Umi Mahmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : SUKSES Offset, 2008), h. 85

<sup>5</sup> *Ibid*, h. 163

## ٥. أهمية البحث

ترجو الباحثة إعطاء المنافع منها يرجى أن تكون في هذا البحث :

### (١) أهمية النظرية

يساهم هذا البحث بمعلومات حول نظرية جيقسو للآخرين. تكشف هذا البحث عن نظرية التعليم لاستراتيجية جيقسو لتحسين الفهم في تعليم القراءة، بالإضافة هذا البحث يمكن أن يثري نظرية استراتيجية جيقسو كخيار بديل للمدرس في ممارسة التدريس.

### (٢) أهمية التطبيقية

الفوائد العملية من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على توفير المعرفة والمساهمات للأطراف التالية :

- أ- **الطلبة :** يحصل الطلاب على معلومات حول استراتيجيات تعليم مهارة القراءة التي تتطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين في عملية التعليم، ويمكنهم تدريب مهارة الطلاب على التحدث أمام زملائهم في الفصل.
- ب- **المدرسين :** زيادة المعلومات للمدرس لغة العربية حول استراتيجيات التعليم، سيساعد المدرس في تصميم واستخدام استراتيجيات تعليم مختلفة وغير مملّة في تعليم مهارة القراءة.

## و. الدراسات السابقة

- (١) رسالة نور أنيسة فريدة (٢٠١٨) بعنوان: "فعالية استخدام استراتيجية جيقسو في تعليم مهارة قراءة في الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

بنجرماسين ". لتحليل الباحثة استخدموا تقنيات تحليل البيانات مع اختبار الطبيعية، التجانس، لمعرفة ما إذا كانت النتائج طبيعية ومتجانسة. لأن نتائج الفصل التجريبي طبيعية وفصل الضابطة ليست طبيعية. لذلك لم يستخدم الباحثة الاختبار المتجانس واختبار T بل استخدم الباحث اختبار (U) خلصت الباحثة إلى أن استخدام استراتيجية جيقسو في تعليم مهارة القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين .تحاول هذه الدراسة تطبيق استراتيجية جيقسو في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين وإلى جانب ذلك ، تريد هذه الدراسة أيضًا الكشف عن كيفية استخدام نتائج تنفيذ الاستراتيجية من قبل الباحثين في المدرسة المعنية.

(٢) رسالة نوفي فطريا إنداساري ٢٠١٧ بعنوان: "تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة جيقسو في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الهداية كارنج فلوسو تحتوي نتائج هذه الدراسة على كيفية تنفيذ استراتيجية جيقسو في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الهداية كارنج فلوسو ، وتشرح أيضًا المشكلات التي يواجهها المدرس في تنفيذ هذه الاستراتيجيات مصحوبة بحل المشكلات في تنفيذ هذه الاستراتيجيات في مدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الهداية كارنج فلوسو في بحث نوفي فطريا إنداساري.

الاختلاف في مواقع البحث بنتائج مختلفة للبحث لأن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين هي مدرسة ثانوية عامة تقع في منطقة حضرية من المحتمل أن يكون لديها مرافق كافية في عملية التعليم. على عكس في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ باريتوا كوالا التي تقع في منطقة فرعية ، ولديها مرافق محدودة لدعم عملية التعليم في المدرسة. بالإضافة إلى عوامل التيسير ، هناك أيضًا قدرة المدرس بالإضافة إلى الاختلافات في العوامل البيئية للطلاب.

هذا بحث نوعي يحتوي على تنفيذ استراتيجية جيقسو التي تم تنفيذها في المدرسة، على عكس البحث الذي أقدمه، وهو تنفيذ الاستراتيجية التي سأقدمها لم يتم تنفيذها مطلقاً في المدرسة المعنية بصرف النظر عن ذلك، فإن الاختلافات في الموقع والبيئة والمرافق من موقع البحث الوارد في رسالة نوفي فطريا إنداساري والبحث الذي أقدمه ستؤثر أيضاً على النتيجة النهائية.

### ز. فرضية البحث

١- فرضية صفرية ( $H_0$ ) : هناك لافرق بين تعليم القراءة باستخدام استراتيجية جيقسو واستراتيجية غيرها.

٢- فرضية البديلة ( $H_a$ ) : هناك فرق بين تعليم القراءة باستخدام استراتيجية جيقسو واستراتيجية غيرها.

### ح. هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظماً، قسمته الباحثة إلى خمسة أبواب، ولكل باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضاً، فهي مايلي :

الباب الأول : اختارت الباحثة هذا العنوان لمعرفة هل استراتيجية جيقسو فعالة باستخدام في الفصل ، وكذلك لمعرفة هل استراتيجية جيقسو قادراً لترقية أنشطة تعليم القراءة لطلبة الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٥ باريتو كوالا. يشتمل على المقدمة يحتوي على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

**الباب الثاني :** يحتوي النظرية المستخدمة لتحليل البيانات في الباب الرابع. يشتمل على الإطار النظري يحتوي على استراتيجيات التعليم، ومهارة القراءة، واستراتيجية حيقسو.

**الباب الثالث :** يعمل على وصف الخطوات التي يتم تنفيذها في البحث، يشتمل على منهجية البحث يحتوي على مدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، وأساليب تحليل البيانات.

**الباب الرابع :** تصوير البيانات التي حصلت عليها الباحثة في الميدان، يشتمل على تحليل البيانات وتحليلها يحتوي على لحمة عن الميدان البحث، تقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

**الباب الخامس :** يعمل ليجيب اسئلة البحث وتشتمل الخلاصة في هذا البحث، يشتمل على الخاتمة يحتوي على خلاصة البحث وتوصيات البحث.